ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

Curriculum evaluation of Islamic Studies for the first grade of middle school in light of the content and performance standards of the Education and Training Evaluation Commission)

Master. Abdul Rahman Salem Salman Al-Maliki
Department of Curriculum and Teaching Methods.
Faculty of Education - Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia.
Ab.sa.sa2016@gmail.com
Prof. Abdullah bin Awad Al-Harbi
Professor of Curriculum and Teaching Methods of Science
Faculty of Education - Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia.
aa.alharbi@mu.edu.sa

Article Arabic
Receive Date :22 May 2023, Revise Date: 5 June 2023,
Accept Date: 6 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.212672.1503
Volume 3 Issue 4 (2023) Pp.122- 154

Abstract

The study aimed to evaluate the Islamic studies course in the first intermediate grade in the light of the content and performance standards of the Education and Training Evaluation Authority. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used. The study population consisted of all Islamic studies courses for the intermediate stage for the year (1444 AH - 2022 AD), and the study sample consisted of the Islamic studies course for the first intermediate grade with its various branches. Education and Training for the year (1440 AH - 2019 AD). The card included (8) criteria with different indicators for the Islamic studies course for the first intermediate grade. One of the most important results of the study was that the Sunna branch and its sciences ranked first in including specialized standards with a high degree, followed by the Creed and Monotheism branch, then the Jurisprudence and its fundamentals branch, and finally the Qur'an and interpretation course. In light of these results, the study recommended that there is an urgent need to develop the Islamic studies course in the light of specialized standards in general and in the branches of the Qur'an and interpretation in particular.

***Keywords*:** *evaluation of Islamic studies books - curriculum development - standards of the Education and Training Evaluation Commission.*

تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول المتوسط في ضوء معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب

عبد الرحمن سالم سلمان المالكي
باحث ماجستير – قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة المجمعة- المملكة العربية السعودية
Ab.sa.sa2016@gmail.com

أ.د/ عبدالله بن عواد الحربي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة المجمعة- المملكة العربية السعودية
aa.alharbi@mu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول المتوسط في ضوء معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة لعام (١٤٤٤ه -٢٠٢٢م)، وتمثلت عينة الدراسة في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بفروعه المختلفة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى للمقرر من إعداد الباحث مكونة من قائمة المعايير التخصصية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لعام (١٤٤٠هـ -٢٠١٩م). تضمنت البطاقة (٨) معايير بمؤشرات مختلفة لمقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، ومن أهم نتائج الدراسة أن فرع السنة وعلومها جاء في المرتبة الأولى في تضمين المعايير التخصصية بدرجة عالية، يليه فرع العقيدة والتوحيد ثم فرع الفقه وأصوله، وأخيراً مقرر القرآن والتفسير، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لتطوير مقرر الدراسات الإسلامية في ضوء المعايير التخصصية بشكل عام وفي فروع القرآن والتفسير بشكل خاص، كما أوصت بتوجيه اهتمام الباحثين إلى تقديم رؤى لتطوير المقرر مستمدة من المنفذين لمقرر الدراسات الإسلامية من المعلمين والمشرفين التربويين للدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: تقويم مقررات الدراسات الإسلامية- تطوير المناهج- معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

مقدمة:

تعد التربية الإسلامية هي المسؤول الأول عن تنمية الإنسان في جميع الجوانب الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية، كما أنها تنظم سلوك الفرد وتكسبه القيم الدينية على أساس المبادئ الإسلامية وتعاليمه بهدف تحقيق أهداف الإسلام في مجالات الحياة كافة؛ لذا فقد جاءت التربية الإسلامية شاملة لجميع مناحي الحياة ولجميع الجوانب المتعلقة بالإنسان وعلاقته مع الآخرين وفق أسس سليمة.

ويعد الكتاب المدرسي من الأدوات التي تترجم من خلاله المؤسسات التربوية وظيفتها وأهدافها، حيث يشكل المحور الأساس لبناء منظومة تربوية فعالة وذات جودة عالية، فأي إصلاح تعليمي لا يتناول الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، بحيث يلمس محتوى العملية التعليمية نوعياً يحكم عليه بالفشل، باعتباره التجسيد الحي لكافة الأهداف من أي إصلاح أو تطوير.

ومن هنا يأتي دور (المقرر) الكتاب المدرسي ومؤلفيه حيث إنه: "يعكس ما يسود المجتمع من معارف وأفكار وقيم ومثل ومهارات، بالإضافة إلى ما يصاحب كل هذا من ألوان مختلفة من الأنشطة" (عبد العلي، ٢٠١٦، ص ٥٩)[١] فمن خلال المنهج المدرسي يمكن ترسيخ القيم في نفوس الطلاب، ولذا فإن محتوى المنهج المدرسي يكون له الأثر الأكبر في إكساب المتعلم القيم الإسلامية وتحليه بها من عدمه، خاصة وأن المتعلم هو العنصر الأساس في العملية التربوية، وهو المستهدف منها بالدرجة الأولى(العبيكي، ٢٠١٣، ص٣٢٠).

وفي هذا السياق تحظى مقررات الدراسات الإسلامية باهتمام كبير، حيث لا تقتصر أهمية تلك المقررات على إعطاء الطلبة تعاليم العبادة فقط، بل تتعلق بجميع جوانب حياته الدنيوية والأخروية، بهدف إعداد شخصية متزنة في عملها وعبادتها وأداء مسؤولياتها تجاه نفسها ودينها وأسرتها ومجتمعها، كما تدفعهم إلى التجديد والتطوير في إطار الشريعة الإسلامية وانتمائهم إليها (كبها وحسين، ٢٠١٩)، كما تؤدي مقررات التربية الإسلامية دورا مهما في توجيه الطلبة إلى سبل الخير والرشاد، وتنص لائحة أهداف التربية الإسلامية الحديثة على أهمية تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية، التي تمكن المتعلم من فهم الإسلام فهما صحيحا في جوانب الاعتقاد والعبادات والمعاملات والأسرة والأخلاق، وتوثيق صلته بكتاب ربه تلاوة وحفظا وفهما ومستوعبا نظرة الدين للإنسان والكون والحياة (وزارة التعليم، ١٤٤١ه).

وورد في هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) أن التربية الإسلامية تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية التي تمكنه من فهم الإسلام فهما صحيحًا متكاملًا، وتطبيقه في جميع شؤون حياته قولًا وعملًا واعتقادًا، محققًا الإيمان بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولًا، متمكنًا من فهم الإسلام فهما صحيحًا متكاملًا في جوانب الاعتقاد، والعبادات، والمعاملات والأسرة، والأخلاق، موثقاً صلته بكتاب الله تعالى: تلاوة وحفظًا، وفهمًا، وتدبرًا، وعملًا، ومستوعبًا نظرة الدين للإنسان، والكون، والحياة، متصلًا بسنة رسوله ﷺ وسيرته: حفظًا، وفهمًا، وعملًا، ومقتديًا به، ومتمثلًا القيم والأخلاق والآداب الإسلامية في كافة أحواله وشؤونه، مكتسبًا مهارات التفكير السليم، وأساليب التعلم الذاتي، ومستفيدًا مما سخره الله تعالى من المنجزات الحديثة.

وعلى هذا ينظر إلى مقررات التربية الإسلامية باعتبارها جوهر العملية التعليمية التربوية، والمسهمة في صياغة الأجيال القادمة. وظهر الاهتمام جلياً بتطوير تلك المقررات لمساعدة الطلبة على مواجهة كافة التحديات المعاصرة، وتزويدهم بالفهم الصحيح لمقاصد الشريعة الإسلامية بعيداً عن الأفكار المتطرفة الهدامة، ودون الإخلال بالهوية والموروث الإسلامي الحضاري في كافة مجالات الحياة (الأغا وعبد العظيم، ٢٠١٥).

---

(١) يلتزم البحث الحالي بنظام توثيق الAPA V كما يلي(اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة(في حالة الاقتباس المباشر)).

ويضاف إلى ما سبق ما نتج عن الثورة الرقمية والانفتاح على كافة الأفكار والتيارات الفكرية المعاصرة، والاتصال الثقافي الغربي الذي أفرز أفكارا وآراء منحرفة تهدف إلى حرف الشباب عن التمسك بدينهم الحنيف، وبث الشبهات حول كل ما يتصل بالإسلام من فكر وعقيدة وتشريعات تهدف إلى بناء مجتمع صالح، وإدعاء أن الدين الإسلامي والتربية الإسلامية لا تتسق مع الحياة المعاصرة، وفي ضوء هذه الهجمة الشرسة أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمراجعة محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وضرورة تضمينه لكافة القضايا المعاصرة وشرح رؤية الإسلام للتعامل مع هذه القضايا.

وعلى سبيل المثال فقد هدفت دراسة (الواهبي والأكلبي، ٢٠٢١) إلى تقويم محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء القضايا العقدية المعاصرة، وهدفت دراسة الشمراني(٢٠٢٢) إلى الكشف عن مدى تضمين مفاهيم القيم البيئية بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة (الفهيد والنصيان، ٢٠٢١) إلى تقويم مقرر الحديث المرحلة الثانوية ضوء قيم الحوار والتسامح، كما هدفت دراسة (طوهري وأمل وإسماعيل، ٢٠٢٠) إلى تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة، وتطرقت دراسية (الخطيب، ٢٠١٨) إلى تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم الخلاف الفقهي، واهتمت دراسة (السحاري والشملتي، ٢٠١٧) بمدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للمفاهيم والقضايا البيئية من منظور إسلامي وطرائق عرضها، وأجرت (الرفاعي، ٢٠١٦) دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء، وأوصت تلك الدراسات بضرورة تقويم مقررات الدراسات الإسلامية وإعادة النظر في محتواها بما يتفق مع طبيعة المجتمعات المعاصرة وما تواجهه من قضايا وتحديات.

ومن جهة أخرى، فقد اهتمت الكثير من الدراسات بقضايا الغزو الفكري والثقافي وخطرها على الجيل الناشئ، وأوضحت دراسة (السليماني، ٢٠١٩) أن المهددات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب من وسائل شتى في ظل الثورة المعلوماتية انعكست على فكرهم الذي عقدت عليه قلوبهم وعقولهم حتى أضحت تشكك في ربوبية الخالق ووسطية دينه القويم مما جعلهم ينساقون وراء الدعوات المضللة. وللرد على تلك المهددات فقد أوصت دراسة (الأحول، ٢٠١٧) بضرورة تفعيل دور مقررات التربية الإسلامية لمجابهة الفكر الضال والتصدي لها.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي معلماً للدراسات الإسلامية، وممارساً للعمل الإداري كوكيل مدرسة لاحظ أثناء زيارته المعلمين داخل الحصص الدراسية، عدم إلمام البعض بمعايير المحتوى والأداء الواردة في وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي يوجد بها ثمانية معايير لكل الفروع، ويندرج تحت كل معيار مؤشرات أداء ومعايير فرعية، اتضح أنه لابد من الوقوف على هذه الفجوة ومناقشتها كمشكلة بحثية، من هنا طرأت فكرة المشكلة والتي تكمن في دراسة معايير المحتوى والأداء ومدى تطابقهما مع الكتاب المدرسي من خلال تصميم بطاقة تحليل محتوى متضمنة المعايير وتحت كل معيار مؤشرات فرعية وفي ضوء النتائج يتم تقديم التوصيات أو المقترحات للمختصين في المناهج، وكذلك المعلمين في الميدان، ورفعها لهيئة تقويم التعليم والتدريب المعنية بهذه المعايير.

ويرى البحث الحالي أن تقويم مناهج الدراسات الإسلامية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب ذو أهمية كبيرة، حيث يساعد على تحديد مدى تحقيق المناهج للأهداف التعليمية المرجوة

ومعرفة مدى فاعلية العملية التعليمية. ويساعد التقويم في تحديد نقاط القوة والضعف في المنهاج ومن ثم تحديد المسار الأمثل لتحسينها وتطويرها. كما يساهم التقويم في تحسين تجربة التعلم للطلاب والمعلمين ويساعد في توفير بيئة تعليمية محفزة وفعالة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم والتعلم في الدراسات الإسلامية. وبالتالي، يساعد التقويم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للمناهج الإسلامية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر وحاجات المجتمع، وهذا يتفق مع ماورد في دراسة كل من الشمراني وعادل(٢٠٢٢)؛ طوهري وآخرون(٢٠٢٠)؛ الغامدي(٢٠٢٠).

وحتى لا يكون دور الجهود في تقويم المناهج سطحية سرعان ما يتلاشى، كانت الخطوة الأولى عام (١٤٣٩ه) المتمثلة في بناء معايير المناهج التعليم العام ضمن أطر تخصصية لكل مجال تعلم بحيث يتكون محتوى كل مجال من البنية التخصصية للمجال ويتضمن أولويات المنهج والقيم والمهارات، وشارك في إعدادها نخبة من الخبراء والمختصين في هيئة التقويم ووزارة التعليم والجامعات السعودية (موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من أهمية مقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، فقد اقتصرت الدراسات السابقة التي أجريت في المملكة العربية السعودية على تقويم تلك المقررات في المرحلة الثانوية أو الابتدائية، واقتصرت تلك الدراسات على بعض أفرع الدراسات الإسلامية كالفقه والحديث، ولم يجد الباحث - حسب اطلاعه - أي من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى تقويم مقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة وتحديدا مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول المتوسط، مع الأخذ في الاعتبار أهمية المعايير التخصصية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب كإطار مرجعي لتقويم تلك المقررات.

في ضوء ماسبق اهتمت الدراسة الحالية بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: مامستوى تضمين محتوى عناصر مقرر الدراسات الاسلامية للصف الأول المتوسط لمعياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع القرآن وعلومه معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟
٢. ما درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع العقيدة والتوحيد معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟
٣. ما درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع الفقه واصوله معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟
٤. ما درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع السنة وعلومها (الحديث) معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع القرآن وعلومه معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع.
٢. الكشف عن درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع العقيدة والتوحيد معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع.
٣. الكشف عن درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع الفقه وأصوله معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع.
٤. الكشف عن درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع السنة وعلومها معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع.

أهمية البحث:

١. تحسين جودة منظومة التعليم: يعمل تقويم مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على تحسين جودة التعليم والتدريب في هذا المجال، من خلال تحديد المخرجات التعليمية المرجوة وتحديد معايير الأداء المتوقعة للطلاب والمعلمين.

٢. ضمان تحقيق المخرجات التعليمية المرجوة: يساعد تقويم مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على ضمان تحقيق المخرجات التعليمية المرجوة، والتأكد من أن الطلاب يتمتعون بالمهارات والمعارف اللازمة في هذا المجال.

٣. الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية: يعمل تقويم مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على تطوير المناهج الدراسية في هذا المجال، من خلال تحليل وتقييم المناهج الحالية وتحديد النواقص والثغرات فيها، وتوصيف الإضافات والتحسينات التي يمكن إدخالها.

٤. الاستفادة من تجارب الآخرين: يمكن لتقويم مقررات الدراسات الإسلامية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب أن يساعد على الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال، وتحديد الأفضليات والممارسات الجيدة.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث علي ما يلي:

- **الحدود الموضوعية**: اقتصر البحث على كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الثالث، في مستوى التوسع.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

التقويم:

عرفه (أبوعلام، ٢٠١٣، ص ٤١) على أنه عملية منظمة لجمع و تحليل و تفسير المعلومات باستخدام أدوات مختلفة و ذلك لتحديد الدرجة التي يحقق بها الطلاب الأهداف التربوية، وترى نور الدين (٢٠٠٩، ص ١٢٧) أن التقويم هو العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة، وهو عملية مستمرة، كما أنها مكملة للخبرات المكتسبة منه، ويقوم بها كل من المعلم والمتعلم.

ويعرف البحث الحالي التقويم إجرائياً بأنه عملية الكشف عن درجة توافر معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في مستوى التوسع.

معايير المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب:

معايير تم انشاؤها لتعزيز وتوسيع نطاق تدريس الدراسات الإسلامية على جميع مستويات التدريس، أو إنها بمثابة مباديء توجيهية لإنشاء مناهج التربية الإسلامية، ووضع خطط الدروس، وتحديد مستويات اللغة وفقا لإحتياجات الطلاب. (الواهبي والسعدي،2022:١٠١)

تعرف اجرائيا بأنها: وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية والتي صدرت في عام ١٤٤٠هـ_ ٢٠١٩م، يوجد بها ثمانية معايير لكل الفروع لمقرر الدراسات الإسلامية في مستوى التوسع، والتي قام البحث الحالي بتطبيقها للكشف عن مدى تحقق هذه المعايير من عدمها في العينة المختارة وهي كتاب الصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الثالث.

ثانياً: الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت تحليل وتقويم مضمون كتب التربية الإسلامية دراسة الواهبي والأكلبي(٢٠٢١) هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء القضايا العقدية المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما بطاقة تحليل المحتوى. وكذلك قام الباحث ببناء استبانة تشتمل على قائمة القضايا العقدية المعاصرة، ثم حلل محتوى مقرر التوحيد في ضوئها، وتوصل البحث لعدة نتائج من أهمها ضعف تضمن المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد في المرحلة الثانوية للقضايا العقدية المعاصرة، كما قدم الباحث قائمة بالقضايا العقدية المعاصرة التي ينبغي إدراجها في المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقدم كذلك تصورا مقترحا لتطوير مقرر التوحيد للمرحلة الثانوية "نظام المقررات" في ضوء القضايا العقدية المعاصرة.

ودراسة جعفري(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تحليل محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، واتبع الباحث فيه المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت عينة البحث على دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث تحقيق دليل معلم القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية لمعايير المحتوى والأداء الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب إلى حد ما، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدة توصيات أهمها معالجة أوجه القصور في محتوى دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية، وتوجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية بالصفوف الأولية إلى ضرورة الاستفادة من وثيقة معايير المحتوى والأداء ومواكبتها واطلاع وتدريب المشرفين والمعلمين عليها، ودراسة الشامراني وباوزير(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن القيم البيئية المتضمنة في محتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة التابع لوزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤١هـ بالمملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بإعداد أداة تحليل المحتوى لقياس مدى تضمين القيم البيئية بمحتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة، وكانت النتيجة بشكل عام انخفاض تضمين أغلب القيم البيئية في مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة. وأوصى الباحث بإعادة النظر في محتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة، وزيادة الاهتمام بالقيم البيئية المتضمنة بدرجات منخفضة، وتبني منظومة قيمية بيئية عالمية معاصرة تقيم العلاقة بين القيم والتربية البيئة.

ودراسة الفهيد والنصيان(٢٠٢١) والتي هدفت إلى بناء قائمة بقيم الحوار والتسامح والتي يلزم توافرها في مقرر الحديث اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومن ثم الكشف عن مدى توافرها في مقررات الحديث للمرحلة الثانوية نظام مقررات، وتقديم تصور مقترح لتطوير المقرر في ضوء نتائج البحث. ومن

أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل المحتوى، وتكونت عينة البحث من كتابي (حديث ١) و(حديث ٢) المقررين على طلاب المرحلة الثانوية نظام مقررات، وبينت النتائج أن هناك تفاوت وعدم توازن في نسبة تضمين الكتب لقيم الحوار والتسامح، وقدم البحث تصورا مقترحا لتطوير المقررات في ضوء قيم الحوار والتسامح، ودراسة الغامدي(٢٠٢٠) والتي استهدفت التعرف على مدى توافر أبعاد الحس الوطني وكيفية توزيعها بمقررات الحديث والثقافة الإسلامية المقررة للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة بإعداد قائمة بأبعاد الحس الوطني اللازم تضمينها في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية، وأثبتت النتائج أن جميع أبعاد الحس الوطني حصلت على نسب مئوية أقل من (٢٥%) في جميع المستويات باستثناء بعد الحس الوطني الجمالي الذي حصل على نسب مئوية تراوحت ما بين (٣٠.٧٩-٣٦.٣٢). ضعف مقررات الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في وضعها الراهن في تعزيز أبعاد الحس الوطني.

ودراسة العصيل(٢٠٢٢) والتي استهدفت تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، في ضوء مهارات الإرشاد الأسري. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى، واعتمد الموضوع والفكرة وحدة للتحليل، ومهارات الإرشاد الأسري فئة للتحليل، وتكونت القائمة من (٣) مهارات رئيسة، و(١٨) مهارة فرعية موزعون على المهارات الرئيسة الثلاث، وتم التحقق من صدق القائمة وثباتها، ثم طبقت الدراسة على كتاب "الحديث والثقافة الإسلامية" المقرر على طلاب التعليم الثانوي. وكان من أهم نتائج الدراسة: حصول المهارات المهنية للمرشد الأسري، على الترتيب الأول من بين المهارات بنسبة بلغت (٤٢.٢٢%)، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة حث أصحاب القرار ومخططي ومطوري مناهج العلوم الشرعية على الاهتمام بمهارات الإرشاد الأسري، وتضمينها بشكل كاف ومتوازن، كذلك دراسة الحربي(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ ممثلة بوحدات تحليل المادة العلمية نشاطات التعلم والأسئلة التقويمية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتألفت عينة البحث من كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج البحث أن توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة جاء بشكل غير متوازن على هذه المقررات، ووفق نتائج البحث تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتحقيق التوازن المطلوب في مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب مقررات الفقه.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تباينت الدراسات السابقة في الهدف منها، فبرغم اتفاقها على تحليل محتوى أو تقويم مضمون كتب العلوم الشرعية في المراحل التعليمية المختلفة، إلا أنها تباينت في المحك أو المعيار الذي يتم في ضوئه تحليل المحتوى، حيث كانت فئة التحليل مهارات الإرشاد الأسري كما في دراسة العصيل(٢٠٢٢)؛ أبعاد الحس الوطني كما في دراسة الغامدي(٢٠٢٠)؛ وقيم الحوار والتسامح كما في دراسة الفهيد والنصيان(٢٠٢١)

من حيث المنهج: اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام منهج تحليل المحتوى اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب للدراسة الحالية، حيث يقوم منهج تحليل المحتوى على دراسة ظاهرة أو حدثًا أو قضية قائمة بالفعل وجمع المعلومات والحقائق المتعلقة ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات مقبولة.

من حيث العينة: اختلفت عينة التحليل في الدراسات السابقة فتناولت معظم الدراسات كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية مثل دراسة الحربي(٢٠٢٢)؛ الغامدي(٢٠٢٢)؛ الفهيد والنصيان(٢٠٢١)، بينما تناول عدد قليل من الدراسات المرحلة المتوسطة مثل دراسة الشامراني وباوزير(٢٠٢٢).

من حيث الأدوات: اعتمدت معظم الدراسات السابقة على بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، واختلفت فيما بينها من حيث فئات التحليل ووحداته بناء على الهدف من الدراسة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على عدد من المراجع ذات الصلة، والتي أوردها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم؛ للاستفادة منها في الإلمام بجوانب موضوع هذا البحث.
- الاطلاع على كيفية إعداد بطاقة تحليل المحتوى وإجراءات التحليل ومناهجه المستخدمة في تلك البحوث والدراسات، والاستفادة منها في صياغة أداة البحث الحالي.
- تحديد الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم، وتعرف تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة منها في توجيه بعض جوانب البحث الحالي.
- إعداد أداة البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم تقويم المنهج :

عرّف الشافعي وآخرون(٢٠١٦، ص ص ٣٦٦-٣٦٧) تقويم المناهج بأنّها عمليّة " إصدار حكم على صلاحيّة المناهج الدراسيّة عن طريق تجميع البيانات الخاصة للحكم عليها, وتحليلها, وتفسيرها في ضوء معايير موضوعيّة تساعد على اتّخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج، كما يعرف هاشم والخليفة(٢٠١١، ص١٩٢) عملية تقويم المنهج المدرسي بأنه عملية تعني بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها بغية استخدامها في إصدار حكم أو اتخاذ قرار معين لتطوير هذا المنهج بصورة مستمرة، ويشير الجعافرة(٢٠١٥، ص١٥١) إلى أن تقويم المناهج الدراسية يعني عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه وتنفيذه وتوجيه عناصره وأسسه نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة مسبقاً.

وفي ضوء ماتقدم يتضح أن تقويم المناهج لا يرتبط فحسب بمدى تعلم المستفيدين, ولكن هناك معايير أخرى مرتبط بتنظيم المنهج وعناصره وأسسه الفلسفية وغيرها من المعايير، كما أن تقويم المنهج لا بد أن يتم في ضوء معايير محددة وموضوعية، بمعنى آخر أنه لا يمكن اتخاذ قرارات مبنية على الخبرات الشخصية، أو الانطباعات الذاتية، كذلك عملية تقويم المناهج تبدأ بجمع البيانات عن عينة التقويم, وتنتهي باتّخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات، كما اتضح أن تقويم المناهج معني بإصدار الأحكام, واتخاذ القرارات المناسبة في ضوئها, وتتوقف مدى صحة هذه الأحكام، ودقة تلك القرارات على مدى دقّة القياس, ومدى قدرتنا على ضبط أدواته.

أهمية التقويم التربوي :

تظهر أهمية التقويم التربوي من كونه وسيلة الحكم على جودة وفاعلية العملية التعليمية حيث إنه يساعد في تشخيص العقبات والمشكلات التعليمية ويقدم الحلول المناسبة والحلول المقترحة المتعددة وتكمن أهمية التقويم في أمور متعددة من أهمها ما يلي(زقوت، ٢٠٠٨، ص١٢٣):

- يساعد المتعلم في اختيار أنسب الطرائق والأساليب التي يستطيع بها تحقيق إتقان المادة المتعلمة.

- أن التقويم ذو أهمية لمخططي وواضعي المناهج حيث إنه يقدم لواضعي المناهج ما يشبه دراسة الجدوى التي تساعدهم على إصدار القرارات الملائمة بتبني أهداف معينة او مناهج معينة دون غيرها، كما يساعد القائمين على تطوير المناهج ومتابعتها في إصدار قرارات تعديل المسار حتى يتم إنجاز الأهداف المرجوة أو إجراء التعديلات المطلوبة ومراجعتها بدلاً من قيامهم بتعديلها بطريقة ارتجالية وعشوائية.
- التعرف على مدى استيعاب الطلاب لدروسهم، ومعرفة مدى نموهم ونضجهم في ضوء استعداداتهم وقدراتهم.
- مساعدة المعلم في التعرف على مدى تحقيق الطلاب للأهداف المنشودة التعليمية منها والسلوكية، كما يساعد التقويم المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين طلابه.
- يعتبر التقويم الوسيلة التي تمكن المتعلم من الحكم على فاعلية التعلم بعناصرها ومقوماتها المختلفة،هدفا ومقرراً وكتاباً وطريقة،وما وضع لهذا كله من فلسفة وما رسم له من أهداف .

مصادر تقويم المنهج:

المقصود بمصادر تقويم المنهج الأدوات التي يمكن من خلالها إصدار الحكم على جودة المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها، وما تقدمه من معلومات وبيانات وأدلة حول المناهج الدراسية موضع التقويم والتطوير، ومن أهم تلك المصادر(سعيد، ٢٠١٥، ص ص ٢١١-٢١٢):

- **أحكام الخبراء:** حيث تحتاج عملية تقويم المنهج وتطويره إلى آراء الخبراء حول الأهداف والمحتوى وقابلية المنهج للاستخدام والوسائل التعليمية وطرق التدريس والأنشطة المدرسية وأدلة المعلم والبرامج التلفزيونية المصاحبة للمنهج وأساليب الإشراف وجميع النواحي ذات الصلة بعمليات المنهج.
- **أساليب الملاحظة:** تعد أساليب الملاحظة أداة رئيسية يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأي منهج دراسي فهي تبين مدى تحقق الأهداف التي حددت للمنهج، كما تبين الصورة الحقيقية لكيفية ممارسة المعلم والمتعلم للأنشطة التي يحتويها المنهج، وتعتبر أساليب الملاحظة من أكثر أساليب جمع المعلومات والبيانات عن المنهج تكلفة، كما أن الفائدة المحققة منها تعتمد على مدى توافر المختصين القادرين على استخدام هذا الأسلوب ومدى التسهيلات التي تقدمها المدارس.
- **الاختبارات والمقاييس:** وتستخدم الاختبارات والمقاييس كوسائل يستفاد منها في إصدار قرار علمي بشأن عمليات تقويم المناهج وتطويرها، وعندما يتوصل الخبراء المعنيون بأمر تقويم المنهج وتطويره إلى الصورة المبدئية للمنهج تبدأ عمليات التجريب الأولى التي يتم فيها تجريب ما سبق إعداده من الاختبارات والمقاييس وعلى نحو متكامل بجانب تجريب عناصر المنهج الأخرى مثل المحتوى والطرق والوسائل، حيث يبدأ الخبراء في عملية تصميم الاختبارات والمقاييس بتحديد دقيق لما يراد قياسه، وفي ضوء ذلك يتم تحديد وسيلة التقويم المناسبة، ثم يبدأ تخطيطها وتجريبها ومراعاة شروط الضبط العلمي لها وخاصة من حيث صدقها وثباتها.
- **المجتمع والمعلمون وأولياء الأمور:** عندما يتم إعداد أو تقويم أو تطوير منهج ما، فإن ذلك المنهج بما يحتويه من قيم معينة يجب أن يتفق مع الحاجات التربوية التي يحتاجها المجتمع، كما أن أولياء الأمور يتوقعون أن يحدث ذلك المنهج تغييرا في شخصيات

الأبنـاء، ولـذلك فهـم يسـتطيعون إدراك مـا يحـدث لأبنـائهم ومـا يعتـريهم مـن تغييـرات نتيجـة لدراسة منهج أو عدة مناهج معينة.

خصائص تقويم المنهج:

يتفـق كـل مـن فـتح الله(٢٠١٥، ص ص ٣٤-٣٦)؛ والوكيـل ومحمـود(٢٠١٣، ١١٢)؛ القضـاة وآخـرون(٢٠١٤، ٢٥٢) علـى عـدة خصـائص تميـز تقـويم المـنهج يمكـن عرضـها إجمـالاً كما في الشكل التالي:

شكل(١) خصائص تقويم المنهج

نماذج تقويم المنهج:

يتمّ تقويم المنهج وفق أنموذجينكما يشير إليهما الشلبي(٢٠١٨، ١٨٣) كما يلي:

الأول : ويسـمّى التقـويم النهـائيّ للمـنهج، ويـأتي عقـب تنفيـذ المـنهج، سـواء أكـان المـنهج تجريبيّـاً أم منهجـاً دائمـاً، ويشـمل مختلـف مكوّنـات المـنهج للوصـول إلـى عوامـل الضـعف فـي مكوّناتـه، وبالتـالي العمـل علـى تطـوير تلـك المكوّنـات ؛ وصـولاً إلـى درجـة أكثـر فاعليّـة، ويمكـن تمثيـل مراحل أنموذج التقويم النهائيّ للمنهج بالشكل الآتي:

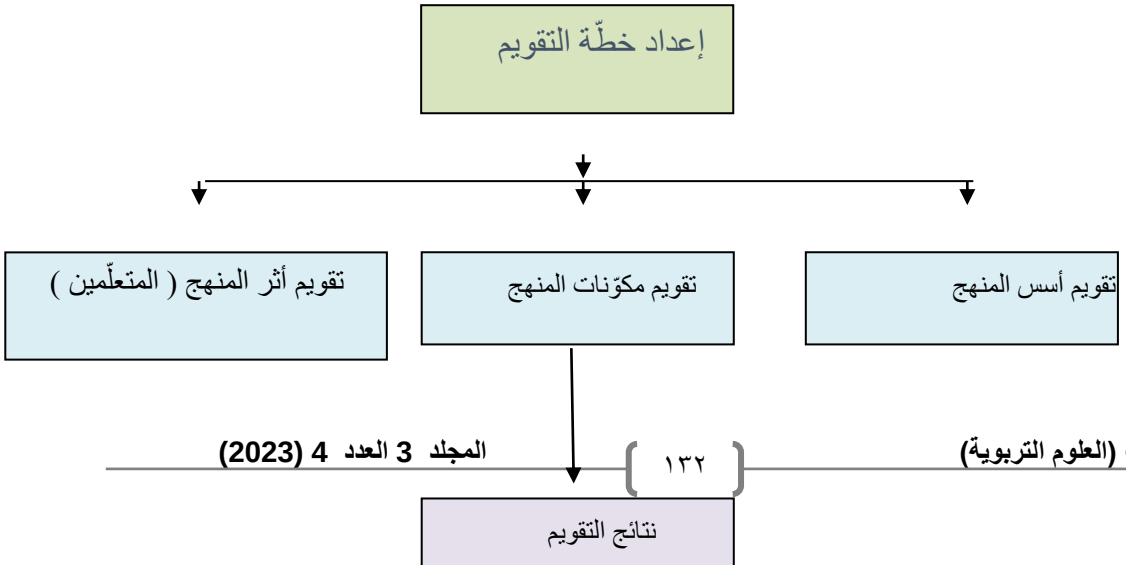

شكل رقم(٢) مراحل أنموذج التقويم النهائيّ للمنهج

وتتصف عملية التقويم هذه بالتكلفة المرتفعة، ولا سيّما إذا لم تتوصّل عملية التقويم إلى نتائج واضحة عن أسباب ضعف المنهج ؛ ولذلك لجأ بعض التربويين، وبهدف الحدّ من النفقات إلى أنموذج آخر للتقويم، هو أنموذج التقويم التراجعيّ للمنهج، ويقوم هذا الأنموذج على تقويم المراحل التي مرّ بها المنهج ابتداء من المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة تقويم المنهج، فإذا ظهر خلل المنهج في هذه المرحلة، يتوقّف التقويم ؛ وبذلك يتمّ التخفيف من نفقات التقويم بدرجة كبيرة، أمّا إذا لم يكشف تقويم مرحلة التقويم عن ذلك الخلل، يتم الانتقال إلى تقويم مرحلة ما قبل التقويم، وهي مرحلة تقويم المتعلّمين، ثم إلى تقويم المرحلة السابقة لتقويم المتعلّمين، وهي مرحلة تنفيذ المنهج، وهكذا إلى أن نصل إلى المرحلة الأخيرة من مراحل التقويم التراجعيّ، وهي مرحلة تقويم الأهداف والفلسفة التربويّة .

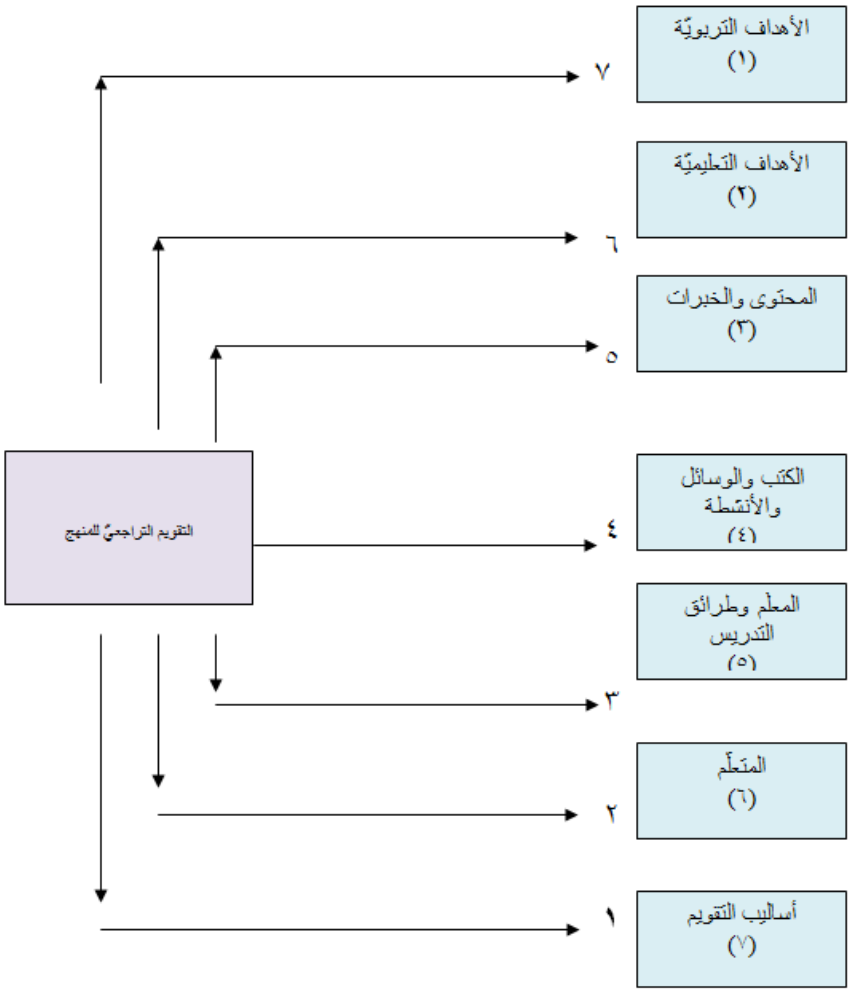

شكل رقم(٣) التقويم التراجعي للمنهج

أهداف تقويم مناهج الدراسات الإسلامية:

يشير حمدان(٢٠١٧، ٣٩٦) إلى أن من أهم الأهداف التي يرجى تحقيقها من خلال تقييم المناهج الدراسية قد تكون كما يلي :

- التعرف على مدى ما تحقق من أهداف المنهج وما لم يتحقق.
- التعرف على مواطن الصعوبة المنهجية التي واجهت التلاميذ خلال تعلمهم.
- التعرف على مدى ملاءمة المعارف والقدرات المنهجية لمستوى التلاميذ الإدراكي وحاجاتهم الإدراكية.
- التعرف على مدى تمثيل المعلومات والأنشطة للأهداف المنهجية .

ولأن الكتاب المدرسي أداة من أدوات المنهج, ولابد من مراجعته خصوصا أنه الوثيقة للطالب والمعلم والتي بضوئها يتم الحكم على المخرجات والنواتج التعليمية للمتعلمين, لذلك ينبغي أن تبقى هذه الأداة جيدة وصالحة في يد المعلم والطالب, كما أن عملية التأليف والنشر للكتب المدرسية أصبحت ممارسة عالمية في كثير من الدول المتقدمة, لذا لابد من التنقية والتصفية عند الاختيار من بين هذه الكتب, والسبيل إلى ذلك التحليل والتقويم, إضافة إلى

مستجدات العصر وتغيراته, وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية المختلفة ومراجعتها وتعديلها, ومن ضمنها الكتاب المدرسي(سعيد, وعمار, ٢٠١٨، ص١٥٣). كما تعد عملية تحليل وتقويم الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن القوة فيها لتدعيمها, ونقاط الضعف لعلاجها, والتعرف على مناسبة النتاجات التعليمية, وإثراء المحتوى العلمي, وتحسين أداء المعلم ونجاحه, وتلبية احتياجات المتعلمين ومتطلبات العصر (الخوالدة, وعيد, ٢٠١٤، ٢٦٢- ٢٦٥), كما تكمن أهمية تحليل الكتب المدرسية من خلال مساهمتها بتزويد المؤرخين والجغرافيين, وغيرهم من العلماء والمفكرين بفرص العمل التعاوني مع المعلمين ومديري المدارس لتحسين الكتب والمواد الدراسية, كما أن تحليل الكتب يقدم للمؤلفين والناشرين المساعدة في إعداد الكتب الجديدة (الغامدي, ٢٠١٢، ٤٤). ويتم تحليل وتقويم الكتب المدرسية على أسس علمية ومعايير محددة تتخذ للحكم على أهلية هذه الكتب ومدى صلاحية استخدامها (أبو شريخ, ٢٠١١، ص ٩٨).

ونظراً لأهمية الكتاب المدرسي الذي يعتبر محورا أساسياً في العملية التعليمية من حيث إنه يترجم ويعبر عن المنهج الدراسي, كما أنه المرجع الأول للمعلم والطالب, كما يعد الكتاب المدرسي ركيزة من ركائز تقدم المجتمع ومرجع للتخطيط, والتنفيذ وإثارة الدافعية, وتحري ما تم اكتسابه من معلومات ومعارف وخبرات. لذا خضعت كثير من الكتب في كثير من الدول لعمليات التقويم والفحص من أجل الوقوف على مناسبتها للطلبة, والعمل على تحسينها وتطويرها، وهو ماسعى إليه البحث الحالي من محاولة تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول المتوسط في ضوء معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب.

معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب:

تعتبر هيئة تقويم التعليم والتدريب الجهة التنظيمية القائمة على عمليات تقويم التعليم العام الحكومي والأهلي في المملكة، ومن اختصاصاتها إعداد المعايير المهنية، واختبارات الكفايات، ومتطلبات برامج الرخص المهنية للعاملين في التعليم العام (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، حيث عملت هيئة تقويم التعليم والتدريب على إصدار المعايير والمسارات المهنية للمعلمين (هيئة تقويم التعليم، ٢٠١٧).

وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٠٨) و تاريخ ١٤٤٠/٠٢/١٤ه والمتضمن تعديل اسم هيئة تقويم التعليم ليكون هيئة تقويم التعليم والتدريب وصدرت توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم ٨٣٧ وتاريخ ١٤٤٠/٠٢/٠٨ بالموافقة على تنظيم هيئة تقويم التعليم والتدريب بحيث تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء. يكون مقر الهيئة الرئيس في مدينة الرياض، ويجوز بقرار من المجلس- إنشاء فروع أو مكاتب لها داخل المملكة بحسب الحاجة.

ومن ضمن اختصاصات الهيئة بناء نظم للتقويم والاعتماد بما في ذلك المؤسسي والبرامجي- في التعليم والتدريب، تتضمن القواعد والمعايير والأطر والمؤشرات والشروط والإجراءات الخاصة بها ،واعتمادها وتطبيقها، وتقويم أداء المدارس ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التدريب وتقويم البرامج المنتهية بمؤهل التي تنفذها مؤسسات التعليم والتدريب، وبناء أدوات القياس في التعليم والتدريب ووسائله وتطبيقها وتطويرها، وبناء معايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم واعتمادها وتحديثها بشكل دوري، وبناء وتنفيذ المقاييس والاختبارات التعليمية كاختبارات القبول في الجامعات، والاختبارات الوطنية والتدريبية والمهنية والوظيفية واللغوية والمعرفية وغيرها، إلى جانب العديد من المهام ذات الصلة بالتقويم والقياس واعتماد البرامج التعليمية.

الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية :

أوردت هيئة تقويم التعليم والتدريب(٢٠١٩م) أن الإطار الوطني لمعايير المناهج يمثل الوثيقة الأساس التي ترسم الصورة الكلية للمناهج لبناء الطالب، مستندا لمجموعة من الأسس المتصلة بالدين الإسلامي واللغة العربية والهوية الوطنية، وأسس تربوية وعلمية حاضرة ومستقبلية ترتكز على رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) المبنية على الاعتزاز بالدين والهوية والاعتدال والوسطية، وتطوير القدرات واكتساب المهارات ، مراعية التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد دور الطالب في التقدم العلمي والتقني المتسارع ، وإتاحة مساحة لإبداع المختصين وصُنّاع المنهج لبناء منظومة معايير تحدد ما يجب أن يتعلمه الطالب ويستطيع أداءه .

ويهدف الإطار الوطني إلى تقديم منظور فكري لبناء معايير مناهج التعليم ، وتقديم رؤية لمعايير مناهج التعليم، وتحديد بنية معايير مناهج التعليم ، وتقديم المبادئ التوجيهية للمعايير مع ضمان الاتساق بين مكونات الأطر التخصصية ، وتحديد الأدوار والمهام للجهات ذات العلاقة.

وتؤكد معايير مناهج التعليم تحقيق عدد من المبادئ التوجيهية المتمثلة في:

- **معايير المحتوى:** تتحدد فيما يلي: (التوازن، الترابط ، التكامل والاتساق الشمول المرونة، التركيز والعمق، التوقعات العالية الارتباط بالواقع).
- **معايير التعلم والتعليم:** تتحدد في متعلم نشط وإيجابي، التعلم ذو المعنى، و التعليم للجميع والجودة والتميز، وبيئة تعلم إيجابية، وتشجيع التفكير والاستقصاء).
- مبادئ التعلم والتعليم تتحدد في (متعلم نشط وإيجابي، التعلم ذو المعنى، و التعليم للجميع والجودة والتميز، وبيئة تعلم إيجابية ، وتشجيع التفكير والاستقصاء) .
- **معايير تقنية المعلومات والاتصال:** تتعين في دمج التقنية في محتوى مجال التعلم، وتوظيف التقنية في عمليات التعليم والتعلّم) .
- **معايير عمليات التقويم** : تتمثل في التخطيط للتقويم، تنوع أدوات التقويم، صدق أدوات التقويم وثباتها، التقويم عملية مستمرة ، الطالب شريك في التقويم، تقارير قياس الأداء، توظيف نتائج التقويم لتطوير التعليم).

وثيقة معايير مجال تعلم الدراسات الإسلامية :

اعتمد مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام والتي تم وضعها من جانب الهيئة بالتنسيق مع وزارة التعليم عن طريق تحديد معايير مناهج التعليم ما يجب أن يتعلمه الطالب ويفهمه في مقرر الدراسات الإسلامية، ويستطيع أداءه في مجال التعلم المستهدف حسب المستويات والصفوف الدراسية، وعلى أساس هذه المعايير يتم تقويم المناهج، وتتضمن المعايير المحتوى، والأداء لمجالات التعلم العشرة التي تعزز القيم وتبني المهارات وتراعي الأولويات الوطنية والأسس المنهجية، وتمثل وصفا لرحلة الطالب التعليمية عبر المستويات والصفوف الدراسية، وبنيت المعايير في عدد من المجالات ففي مجال القيم تسعى إلى ترسيخ تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وتقدير الذات والشغف المعرفي، وتقدير العمل واتقانه، والمسؤولية تجاهه، والولاء للوطن وقيادته، وجغرافية المملكة وتاريخها، وتحقيق أكثر من (١٩) هدفاً من أهداف رؤية المملكة٢٠٣٠م.(البرنامج الوطني لبناء وتقويم المناهج في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠م).

وتعتمد وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية بشكل أساسي وجوهري إلى الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والتوجهات التربوية المضمنة في بعض الوثائق

المتميزة لدول مختارة ، والبحوث العلمية الحديثة في تعليم التربية الإسلامية وتعلمها، وهي موجهة إلى اللجان الإشرافية والاستشارية والفرق العلمية لكتابة معايير التربية الإسلامية ، والمعنيون بتعليم التربية الإسلامية وتقويمها من القادة والمشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة ، وكذلك الجامعات والمؤسسات ذات العلاقة بتعليم التربية الإسلامية وتعلمها (هيئة تقويم التعليم والتدريب ٢٠١٩).

وترتكز بنية المعايير الرئيسية لمقررات الدراسات الإسلامية على أربعة مبادئ(هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩) يمثلها الشكل التالي:

شكل رقم(٤) بنية المعايير الرئيسية لمقررات الدراسات الإسلامية

وتمت صياغة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية من عدد من الأفكار المحورية، وانبثقت منها الأفكار الرئيسة التي اشتقت منها معايير المحتوى عبر الصفوف الدراسية والمستويات، كما كتبت معايير الأداء بمصدر يُعبر عن الأداء المتوقع من الطالب فعله إذا تعلم المحتوى، وهي بمثابة مؤشرات نوعية تحدد المستوى المتوقع للتعلم في ضوء معايير المحتوى، وتم عرضها من خلال جداول في مقدمتها الفرع والمستوى ثم الأفكار المحورية وهي الموضوعات الكبرى، ثم الأفكار الرئيسة وهي الموضوعات الرئيسة التي تندرج تحت الموضوعات الكبرى ثم الأبعاد المشتركة حسب الترابط الأفقي بين مجال تعلم التربية الإسلامية والمجالات الأخرى ، ثم معايير المحتوى ، وانتهت بمعايير الأداء المتوقع من الطالب أداءها بعد تعلم المحتوى مقسَّمة حسب الصفوف الدراسية ، منتظمة حسب مصفوفات المدى والتتابع (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).

الإجراءات المنهجية:

منهج البحث التحليلي:

استخدمت الدراسة التحليلية أسلوب تحليل المحتوى، من أجل تحقيق هدف الدراسة الميدانية، حيث إن هذا الأسلوب هو أنسب الأساليب للتعامل مع إجراءات البحث الحالي، وذلك للوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير المحتوى الذي تقوم بدراسته، ويعد تحليل المحتوي أداة للوصف المنظم والكيفي للمحتوي الظاهر لمضمون الاتصال، كما يُستخدم في تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع(عبيدات، ٢٠١٢، ص٢٢٠)

مجتمع البحث التحليلي وعينته:

نظرًا لأن مفردات المجتمع الأصلي لهذه الدراسة محددة بكتاب واحد، فإن الباحث رأى إمكانية أن يخضع الكتاب كاملاً لعملية التحليل، وفي ضوء هذا، فإن مجتمع الدراسة الحالية "الذي يمثل في الوقت

نفسه عينة الدراسة" تتكون من جميع دروس مقرر الدراسات الإسلامية في الفصل الدراسي الثالث للصف الأول المتوسط، ويبلغ مجموع عدد صفحاتها (١٦٠) صفحة.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل المحتوى كما يلي:

استمارة تحليل المحتوى: لتحليل محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط.

وصف عينة التحليل:

يتضمن مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٤ه وعدد صفحات (١٦٠) صفحة، تضمنت عدة مواضيع مهمة تشمل تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف، وسيرة النبي محمد ﷺ، وفهم العقيدة الإسلامية، وأحكام الصلاة والزكاة والصيام، وأحكام الحج والعمرة، والتعرف على الأخلاق الحميدة وتحقيقها في الحياة اليومية، والتعرف على المناسك الإسلامية والعادات والتقاليد الدينية.

ويهدف المقرر إلى تعزيز القيم الإسلامية في الطلاب وتعليمهم الأساسيات الدينية والمعرفية اللازمة لتطبيقها في حياتهم اليومية. كما يساعد على ترسيخ الثقافة الدينية لدى الطلاب وتعزيز الانتماء للدين الإسلامي والثقافة الإسلامية.

حيث قام الباحث بإعداد استمارة التحليل بما يلبي تحقيق أهداف الدراسة حيث تم تصميم بطاقة تحليل محتوى مجال التربية الإسلامية الصادرة من الهيئة القومية لتقويم التعليم والتدريب لعام(١٤٤٠ه-٢٠١٩م).

هدف التحليل : تحديد درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية بفروعه الأربعة: (القرآن الكريم وعلومه- والعقيدة والتوحيد -الفقه وأصوله - الحديث وعلومه) للمعايير التخصصية والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها، ومن ثم تقديم تصور مقترح تطويري.

فئة التحليل:

يعتمد نجاح التحليل على عدة عوامل من أهمها: التحديد الدقيق لفئات التحليل، تلبية لحاجات الباحث وإجابة عن أسئلة بحثه، وأن تكون شاملة لمختلف الجوانب التي يتعرض لها الباحث في تحليله، وأن تتضح الفروق بينها، حتى لا يصنف المحتوى تحت فئتين مختلفتين في آن واحد، وألا تكون من العمومية والسعة بحيث تصلح لعدد كبير من عناصر المحتوى، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية، ويقصد بفئات التحليل: مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة، وتعرف أيضًا بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم.... إلى غير ذلك)، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتم اتخاذ الموضوع كفئة للتحليل حيث اعتمد الباحث على تقسيم المقرر إلى موضوعات رئيسة، ثم تجزئتها إلى موضوعات فرعية لتحليل المضمون، حسب الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المحتوى، وهي فئة الموضوع.

تحديد وحدات التحليل:

لمعرفة التقدير الكمي للظاهرة المراد تحليلها، يجب أن يتم ذلك في ضوء الاعتماد على وحدات تحليلية يمكن من خلالها عد هذه الظواهر، وتعرف وحدات التحليل بأنها: "وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها

للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية، وهناك خمس وحدات أساسية للتحليل كما يشير إليها (طعيمة، ٢٠١٢، ص١٣٥):

أ- **الكلمة:** وهي أصغر وحدة في التحليل، حيث يقوم المحلل بإحصاء تكرار كلمة معينة في هيكل المحتوى، ومثل ذلك إحصاء المفاهيم الدينية والاجتماعية والتربوية.

ب- **الفكرة أو الموضوع**: وهي الوحدة الثانية بعد الكلمة، وتعد من أكثر وحدات التحليل فائدة، حيث تتخذ هذه الفئة صورًا مختلفة. ويقصد بها الباحث في هذه الدراسة موضوع النص المكتوب، داخل المحتوى والتي يمكن من خلالها عرض قيم الوسطية داخل محتوى كتاب الدراسات الإسلامية.

ج- **الفقرة:** وهي الوحدة المستخدمة غالبًا، فهي تتناول الموضوع باتساعه وتتخذ صورًا مختلفة، فقد تكون كتابًا أو مجلة أو قصة أو برنامجًا إذاعيًا، ويقصد بها الباحث هنا النص المكتوب أو المقروء، والفقرات والجمل، التي يمكن من خلالها استخراج بعض المعايير والمؤشرات داخل محتوى الكتاب.

ويبدو من الملاءم للبحث الحالي استخدام الفقرة، والفكرة أو الموضوع، وحدتين للتحليل لمناسبتهما لطبيعة البحث، حيث يمكن اشتمالهما على مؤشر فرعي أو أكثر من المؤشرات في محتوى مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، ويود الباحث أن ينوه إلى أن وحدة الفكرة أو الموضوع تشتمل على العناوين الرئيسة والفرعية والصور والأشكال داخل محتوى الكتاب محل الدراسة.

إعداد أداة التحليل : بعد دراسة وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية وتحديد المستوى الذي ينتمي إليه الصف الأول المتوسط وهو مستوى التوسع. تم تحديد معايير المحتوى المتعلقة بالصف الأول المتوسط وما يندرج تحتها من معايير والأخذ بالمحتوى المحوري للمعيار المتضمن للمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وإعادة صياغته ليمكن قياسه في المقرر، بالإضافة إلى اعتماد الدرجات بدلا عن التكرارات التي تعتمد غالباً في تحليل المحتوى، ويرجع ذلك إلى أن المعايير تضم معارف وفق بنية معرفية منظمة وتكرارها يعني خلل في تسلسل البنية المعرفية بخلاف المهارات التي يعد أحيانا تكرارها زيادة في إتقانها. ومن ثم تم تفصيل دقيق لكل كلمة وتقسيمها لعدة جمل ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل وُضعت في شكل جدول حسب فروع المقرر الأربعة، وتكون الجدول من عدة أعمدة : العمود الأول **معيار المحتوى،** والعمود الثاني **المؤشرات الفرعية الدالة على المعيار،** والعمود الثالث **الدرجات لكل مؤشر قدر بدرجتين،** ثم أعمدة عناصر المقرر بدءا بالأهداف ثم المحتوى ثم الأنشطة ثم أساليب التقويم، وتحت كل معيار مجموع درجات المؤشر والنسبة المئوية ثم عمود المجموع الكلي والنسبة المئوية للمعيار ككل بمؤشراته التي سيحكم من خلالها على درجة تحقق المعيار حسب سلم تدريجي مئوي كالتالي من (١٠٠) إلى (٩٠) تضمن المقرر المعيار بدرجة عالية جدا، من (٨٩) إلى (٨٠) تضمن المقرر المعيار بدرجة عالية من (٧٩٪ إلى ٧٠٪) تضمن المقرر المعيار بدرجة متوسطة من (٦٩ إلى ٦٠ ٪) تضمن المقرر المعيار بدرجة منخفضة، من (٥٩ إلى ٥٠٪) تضمن المقرر المعيار بدرجة منخفضة جدا، من (٤٩ وأقل) لم يتضمن الحد الأدنى من المعيار المطلوب.

صدق بطاقة التحليل : تم عرض بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على عدد (١١) من المحكمين المختصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس من جامعات سعودية مختلفة، وذلك بهدف التحقق من ارتباط المؤشرات الفرعية بمعيار المحتوى ومناسبة الدرجة لكل معيار، ومناسبة عناوين الجداول، وطريقة تنظيم الجداول واحتواء البطاقة على التفاصيل اللازمة وإمكانية قراءة خلاصة النتائج بسهولة والسلامة من الأخطاء الإملائية واللغوية، وحصلت جميع المعايير على موافقة السادة

المحكمين، مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات، وكانت نسبة الموافقة على بنود البطاقة (٩٧%).

إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية على النحو التالي:

المحور الأول درجة تضمين فرع القرآن الكريم للمعايير التخصصية: وتضمن معيارين رئيسيين للمحتوى، ويندرج ضمنها (٧) مؤشرات فرعية، وذلك على النحو التالي:

- معيار تلاوة سورة من القرآن الكريم، وحفظها وتجويدها، ويتضمن (٣) مؤشرات فرعية.
- معيار : تفسير القرآن ومعرفة علومه، ويتضمن (٤) مؤشرات فرعية.

المحور الثاني: درجة تضمين فرع العقيدة والتوحيد للمعايير التخصصية: وتضمن معيارين رئيسيين للمحتوى، ويندرج ضمنها (٥) مؤشرات فرعية، وذلك على النحو التالي:

- معيار أنواع التوحيد ويتضمن (٣) مؤشرات فرعية.
- معيار ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية، ويتضمن(٢) مؤشر فرعي.

المحور الثالث: درجة تضمين فرع الفقه وأصوله: وتضمن معيارين رئيسيين للمحتوى، ويندرج ضمنها (٧) مؤشرات فرعية، وذلك على النحو التالي:

- معيار فقه العبادات والمعاملات، ويتضمن (٤) مؤشرات فرعية.
- معيار التشريع في الإسلام، ويتضمن (٣) مؤشرات فرعية.

المحور الرابع: درجة تضمين فرع السنة وعلومها: وتضمن معيارين رئيسيين للمحتوى، ويندرج ضمنها (٩) مؤشرات فرعية، وذلك على النحو التالي:

- معيار أحاديث الرسول ρ وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم، ويتضمن(٥) مؤشرات فرعية.
- معيار سيرة النبي ρ وهديه وصفاته الخلقية والخلقية، ويتضمن(٤) مؤشرات فرعية.

ثبات بطاقة التحليل: قام الباحث بالتأكد من ثبات التحليل، ويقصد به ثبات الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعًا القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلًا عن الآخر. وهناك طريقتان حددهما طعيمة كما يلي(طعيمة، ٢٠١٢، ص٢٥٥):

الأولى: أن يقوم بتحليل المادة ذاتها باحثان: وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما.

الثانية: أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عامل الزمن في قياس ثبات التحليل.

وقد اعتمد الباحث استخدام الطريقة الأولى لحساب ثبات التحليل، لضمان الدقة في النتائج بشكل أكبر، حيث تم حساب ثبات التحليل بإجراء محاولتين لتحليل عينة من كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط، تتمثل في (الوحدة الأول: مقدمات في التوحيد)، إذ قام الباحث نفسه بالمحاولة الأولى، والمحاولة الثانية قام بها محلل آخر.

وقد تم حساب النسبة المئوية لاتفاق المحللين (الباحث والمحلل الآخر)، وبلغت النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين: الباحث والمحلل الآخر (٣٠,٩٦%)، وهي نسبة عالية، تدل على توفر درجة عالية من الثبات في التحليل، مما يعني أن أداة الدراسة تتصف بثبات عالٍ يجعلها صالحة لغايات التحليل.

وبتحقق الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها، تكون الأداة (استمارة التحليل)، قد استقرت في صورتها النهائية، وصالحة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة بيانات الدراسة:

أ- **التكرارات**: حيث تم استخلاص مجموعات تكرار كل معيار ومؤشر.
ب- **النسب المئوية**: حيث تم حساب النسبة المئوية لتكرار كل معيار ومؤشر.
ج- **معادلة كوبر**: تم استخدام هذه المعادلة لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين: الباحث والمحلل الآخر، أي لحساب معامل ثبات أداة الدراسة التي تتمثل في استمارة تحليل القيم في محتوي مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط.

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما درجة تضمين عناصر مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط فرع القرآن وعلومه معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجات المؤشر والنسب المئوية بالاعتماد على التدريج المعتمد في الدراسة للحكم على درجة تضمين المعايير والمشرات الفرعية

المعايير	درجة تضمين فرع القرآن الكريم				الإجمالي
	الأهداف	المحتوى	الأنشطة	التقويم	

المؤشرات الفرعية	المجموع															
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المعيار الأول: تلاوة سورة من القرآن الكريم، وحفظها وتجويدها																
الاستماع للقراءة المجودة واستنتاج أحكام التجويد.	١٠	٦١.٥٣	٦	١٦	٢٣.٧	٦	٤	٢	٧.٧	٢	-	٢	٣٠.٢٨	٨	٢	٦
تلاوة الآيات القرآنية، وتطبيق أحكام التجويد.	٨	٣٨.٤٦	٢	١٠	٧.٧	٢	١	١	٧.٧	٢	-	٢	٢٣.٧	٦	١	٥
قراءة الصور المقررة مجودة حفظاً بطلاقة.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي:	١٨	٣٦.١	٨	٢٦	٣٠.٨	٨	٥	٣	١٥.٣٨	٤	-	٤	٥٣.٨٤	١٤	٣	١١
المعيار الثاني: تفسير القرآن ومعرفة علومه.																
ربط معاني الكلمات؛ لاستنتاج المعنى الاجمالي للآيات الكريمة.	١٩	٥٤.٣٤	٦	٢٥		٤	١	٣	١٠.٨٦	٥	١	٤	٣٠.٤٣	١٤	٤	١٠
تحديد العلامات والخصائص التي تميز السور المكية والمدنية.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
شرح أسباب النزول مع الأحكام المترتبة عليها.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
وصف أسلوب معالجة القرآن الكريم للقضايا المعاصرة في الآيات المقرر دراستها.	١٤	٤٥.٦٥	٧	٢١	١٥.٣٨	٤	١	٣	١١.٥٣	٣	١	٢	١٥.٢	٧	٢	٥
الاجمالي:	٣٣	٦٣.٩	١٣	٤٦	١٧.٣٩	٨	٢	٦	١٧.٣٩	٨	٢	٦	٤٥.٦٥	٢١	٦	١٥
الإجمالي الكلي:	٥١	١٠٠	٢١	٧٢	٢٢.٢٢	١٦	٧	٩		١٢	٢	١٠		٣٥	٩	٢٦

جدول(١) درجة تضمين فرع القرآن وعلومه معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن درجة تضمين معياري المحتوى والأداء فرع القرآن وعلومه جاءت كما يلي:

المعيار الأول: تلاوة سورة من القرآن الكريم، وحفظها وتجويدها لم يحقق أي مؤشر من مؤشرات معياري المحتوى والأداء، وجاء بنسبة صفر في الأهداف، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ١٤ مرة، وبنسبة ٥٣.٨٤% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ٤ مرات بنسبة ١٥.٣٣% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٨ مرات بنسبة ٣٠.٨%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٢٦ مرة، وبنسبة مئوية ٣٦.١١% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

المعيار الثاني: تفسير القرآن ومعرفة علومه: تحقق المعيار ٩ مرات بنسبة مئوية ١٩.٥٦ من إجمالي تكرارات المعيار ككل في الأهداف، وفي المحتوى تحقق المعيار ٢١ مرة بنسبة ٤٥.٦٥% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تكرر المعيار ٨ مرات بنسبة ١٧.٣٩%، وجاءت عدد مرات تكرار المعيار في التقويم ٨ مرات بنسبة ١٧.٣٩% من إجمال التكرارات للمعيار ككل، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٤٦ مرة، وبنسبة مئوية ٦٣.٩% من إجمال التكرارات للمحور ككل

الإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما درجة تضمين فرع العقيدة والتوحيد للصف الأول المتوسط معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجات المؤشر والنسب المئوية بالاعتماد على التدريج المعتمد في الدراسة للحكم على درجة تضمين المعايير والمشرات الفرعية

جدول(٢) درجة تضمين فرع العقيدة والتوحيد معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع

المعايير / المؤشرات الفرعية	درجة تضمين فرع العقيدة والتوحيد												الإجمالي			
	الأهداف				المحتوى				الأنشطة				التقويم			
	ك	ق	المجموع ك	المجموع %	ك	ق	المجموع ك	المجموع %	ك	ق	المجموع ك	المجموع %	ك	ق	المجموع ك	المجموع %	ك	ق	المجموع ك	المجموع %
المعيار الأول: أنواع التوحيد																				
توضيح العقيدة الصحيحة وما يضادها من الأقوال والأفعال بالدليل الشرعي.	٣	٤	٧	4.7	١٦	١١	٢٧	١٤.٧	٩	٧	١٦	8.7	٤	٣	٧	٣.٨	٣٢	٢٥	٥٧	31.0
بيان معاني أنواع التوحيد الثلاثة وما يضادها بالدليل الشرعي.	٢	٢	٤	2.7	١٠	١٥	٢٥	١٣.٦	١٤	٩	٢٣	12.5	٤	٤	٨	٤.٣	٣٠	٣٠	٦٠	32.6
بيان خطورة الإخلال في أنواع التوحيد الثلاثة	٥	٣	٨	٥.٤	١٤	١٥	٢٩	١٥.٨	١١	٧	١٨	9.8	٦	٦	١٢	٦.٥	٣٦	٣١	٦٧	36.4
الاجمالي:	10	9	19	١٠.٣٢	40	41	81	٤٤.٠	34	23	57	٣٠.٩٧	14	13	27	١٤.٦٧	٩٨	٨٦	١٨٤	٨١.٠
المعيار الثاني: ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية.																				
التمييز بين نواقض الإيمان بالدليل الشرعي.	١	١	٢	٤.٦٥	٤	٦	١٠	٢٣.٣	٤	٤	٨	١٨.٦	٢	١	٣	٦.٩٧	١١	١٢	٢٣	٥٣.٥
توضيح المعاني المتعلقة بنواقض الإيمان ونواقصه.	-	١	١	٢.٣٢	٣	٥	٨	١٨.٦	٤	٥	٩	٢٠.٩	١	١	٢	٤.٦٥	٨	١٢	٢٠	٤٦.٥
الاجمالي:	١	٢	٣	٦.٩٧	٧	١١	١٨	٤١.٩	٨	٩	١٧	٣٩.٥٣	٣	٢	٥	١١.٦٢	١٩	٢٤	٤٣	١٨.٩
الإجمالي الكلي:	١١	١١	٢٢		٤٧	٥٢	١٨		٤٢	٣٢	٧٤		١٧	١٥	٣٢		١١٧	١١٠	٢٢٧	١٠٠

المعيار الأول: أنواع التوحيد، تحقق المعيار ١٩ مرة في الأهداف بنسبة ١٠.٣٢% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ٨١ مرة، وبنسبة ٤٤% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ٥٧ مرة بنسبة ٣٠.٩٧% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٢٧ مرات بنسبة ١٤.٦٧%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ١٨٤ مرة، وبنسبة مئوية ٨١% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

المعيار الثاني: ما يخالف الإسلام من المعتقدات القولية والفعلية: تحقق المعيار ٣ مرات في الأهداف بنسبة ٦.٩٧% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ١٨ مرة، وبنسبة ٤١.٩% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ١٧ مرة بنسبة ٣٩.٥٣% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٥ مرات بنسبة ١١.٦٢%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٤٣ مرة، وبنسبة مئوية ١٨.٩% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما درجة تضمين فرع الفقه وأصوله للصف الأول المتوسط معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجات المؤشر والنسب المئوية بالاعتماد على التدريج المعتمد في الدراسة للحكم على درجة تضمين المعايير والمشرات الفرعية.

جدول(٣) درجة تضمين فرع الفقه وأصوله معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع

المعايير / المؤشرات الفرعية	درجة تضمين فرع الفقه وأصوله												الإجمالي			
	الأهداف			المحتوى			الأنشطة			التقويم						
	المجموع		الوزن	المجموع		الوزن	المجموع		الوزن	المجموع		الوزن	المجموع			
	ك	%		ك	%		ك	%		ك	%			ك	%	
المعيار الأول: فقه العبادات والمعاملات																
تمثيل الحكم الشرعي واقسامه بنموذج.	-	-	-	٥	٤	٩	١٣	-	١	١	١.٤٤	-	-	-	٥	٥	١٠	١٤.٤٩
تمييز أحكام الصلاة بالدليل الشرعي.	٤	٣	٧	١٠.١٤	١٢	٩	٢١	٣٠.٤	٣	٢	٥	٧.٢٤	٢	١	٣	٤.٣٤	٢١	١٥	٣٦	٥٢.١٧
بيان أثر أحكام الإمام مع المأموم في صحة الصلاة بالدليل الشرعي.	-	-	-	٢	١	٣	٤.٣٤	١	١	٢	٢.٨٩	١	١	١	٢	٢.٨٩	٤	٣	٧	١٠.١٤
تحديد الأعذار التي تبيح التخلف عن حضور الجمعة والجماعة.	١	١	٢	٢.٨٩	٥	٤	٩	١٣.٠٤	١	-	١	١.٤٤	٣	١	٤	٥.٧٩	١٠	٦	١٦	٢٣.١٨
الاجمالي	٥	٤	٩	١٣.٠٤	٢٤	١٨	٤٢	٦٠.٨٦	٥	٤	٧	١٠.١٤	٦	٣	٩	١٣.٠٤	٤٠	٢٩	٦٩	٥٣.٩
المعيار الثاني: التشريع في الإسلام																
مكانة مصادر التشريع الإسلامي بالدليل الشرعي.	٣	٤	٧	١١.٨٦	٧	١١	١٨	٣٠.٥	٧	٢	٩	١٥.٢٥	٥	١	٦	١٠.١٦	٢٢	١٨	٤٠	٦٧.٧٩
توضيح معنى الوسطية في التشريع الإسلامي.	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
علاقتنا بمصادر التشريع الإسلامي وفق العمل بها.	١	٢	٣	٥.٠٨	٤	٥	٩	١٥.٢٥	٢	٣	٥	٨.٤٧	١	١	٢	٣.٣٨	٨	١١	١٩	٣٢.٢٠

الاجمالي:	٤	٦	١٠	١٦.٩٤	١١	١٦	٢٧	٤٥.٧٦	٩	٥	١٤	٢٣.٧٢	٦	٢	٨	١٣.٥٥	٢٠	٢٩	٥٩	٤٦.٠٩
الإجمالي الكلي:	٩	١٠	١٩	١٤.٨٤	٣٥	٣٤	٦٩	٥٣.٩	١٤	٩	٢١	١٦.٤	١٢	٥	١٧	١٣.٢٨	٦٠	٥٨	١٢٨	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن درجة تضمين معياري المحتوى والأداء فرع الفقه وأصوله جاءت كما يلي:

المعيار الأول: فقه العبادات والمعاملات، تحقق المعيار ٩ مرات في الأهداف بنسبة ١٣.٠٤% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ٤٢ مرة، وبنسبة ٦٠.٨٦% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ٧ مرات بنسبة ١٠.١٤% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٩ مرات بنسبة ١٣.٠٤%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٦٩ مرة، وبنسبة مئوية ٥٣.٩% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

المعيار الثاني: التشريع في الإسلام: تحقق المعيار ١٠ مرات في الأهداف بنسبة ١٦.٤٩% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ٢٧ مرة، وبنسبة ٤٥.٧٦% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ١٤ مرة بنسبة ٢٣.٧٢% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٨ مرات بنسبة ١٣.٥٥%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٥٩ مرة، وبنسبة مئوية ٤٦.٠٩% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

الإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما درجة تضمين فرع السنة وعلومها للصف الأول المتوسط معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجات المؤشر والنسب المئوية بالاعتماد على التدريج المعتمد في الدراسة للحكم على درجة تضمين المعايير والمشرات الفرعية.

جدول(٤) درجة تضمين فرع السنة وعلومها معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مستوى التوسع

المعايير / المؤشرات الفرعية	درجة تضمين فرع السنة وعلومها												الإجمالي			
	الأهداف				المحتوى				الأنشطة				التقويم			
	التكرار	المجموع			التكرار	المجموع			التكرار	المجموع			التكرار	المجموع		
		ك	%	القوة		ك	%	القوة		ك	%	القوة		ك	%	القوة
المعيار الأول: أحاديث الرسول ρ وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم																
شرح معاني الكلمات وبيان مدلولاتها في الأحاديث الصحيحة المقرر دراستها.	٤	٤	٨	٣.٣١	١٤	٢٦	١٢	٦.٦٣	٨	٦	١٤	5.81	٢	١٠	١٢	4.98	٢٨	٣٢	٦٠	24.90
قراءة نصوص أحاديث مختارة من الموضوعات المقررة.	٥	١	٦	٢.٤٨	١٢	٢٣	١١	٩.٥٤	٩	٨	١٧	7.05	٤	٥	٩	3.73	٣٠	٢٥	٥٥	22.82
كتابة ملخص عن الصحابة رواة الأحاديث.	٥	١٢	١٧	٧.٠٥	٧	٢٢	١٥	٩.١٢	٣	٦	٩	3.73	٥	٤	٩	3.73	٢٠	٣٧	٥٧	23.65
استنتاج الدلالات اللغوية والعلمية من خلال ربط موضوعات الأحاديث ببعضها.	١	-	١	٠.٤١٤	٢	١	٣	١.٢٤	٤	١	٥	2.07	-	٢	٢	0.83	٧	٤	١١	4.56
استنباط الأحكام الشرعية وفوائد الأحاديث وتطبيقها في حياة الفرد والمجتمع.	٤	٦	١٠	٤.١٤	١٥	٢٩	١٤	١٢.٠٣	٥	٥	١٠	4.15	٥	٤	٩	3.73	٢٩	٢٩	٥٨	24.07
الاجمالي:	19	٢٣	٤٢	١٧.٤٨	50	103	53	٤٢.٧٣	29	26	55	٢٢.٨٢	16	25	41	١٧.٠١	114	127	٢٤١	٦٩.٢٥
المعيار الثاني: سيرة النبي ρ وهديه وصفاته الخلقية والخلقية																
كتابة ملخص عن منزلة النبي ρ باستخدام مصادر المعرفة المكتوبة والرقمية الموثوقة.	١	-	١	0.93	٢	٢	-	1.87	١	-	١	0.93	-	-	-	-	٤	-	٤	3.74
شرح هدي النبي ﷺ في المحافظة على النظافة.	-	-	-	-	٣	٥	٢	4.67	٢	١	٣	2.80	-	-	-	-	٥	٣	٨	7.48
توضيح السلوك النبوي في التعامل الاجتماعي.	٢	٢	٤	3.74	٤	١٠	٦	9.35	١	١	٢	1.87	١	٢	٣	2.80	٨	١١	١٩	17.76

استنتاج القيم الأخلاقية من سيرة النبي ρ وحياته وتعاملاته.	٥	٦	١١	10.28	١٥	٢٠	٣٥	32.71	١٤	٩	٢٣	21.50	٢	٥	٧	٦.٥٤	٣٦	٤٠	٧٦	71.03
الاجمالي:	7	8	15	14.02	19	26	45	42.06	15	10	25	23.36	3	7	10	٩.٣٤	٥٣	٥٤	١٠٧	٣٠.٧٤
الإجمالي الكلي:	٢٦	٣١	٥٧		٦٩	٧٩	١٧٥	٥٠.٣	٤٤	٣٦	٨٠	٢٣	١٩	٣٢	٥١		١٦٧	١٨١	٣٤٨	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن درجة تضمين معياري المحتوى والأداء فرع السنة وعلومها جاءت كما يلي:

المعيار الأول: أحاديث الرسول ρ وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة رضوان الله عليهم ، تحقق المعيار ٤٢ مرة في الأهداف بنسبة ١٧.٤٨% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ١٠٣ مرة، وبنسبة ٤٢.٧٣% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ٥٥ مرة بنسبة ٢٢.٨٢% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ٤١ مرة بنسبة ١٧.٠١%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ٢٤١ مرة، وبنسبة مئوية ٦٩.٢٥% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

المعيار الثاني: سيرة النبي ρ وهديه وصفاته الخلقية والخلقية: تحقق المعيار١٥ مرة في الأهداف بنسبة ١٤.٠٢% من إجمالي التكرارات لهذا المعيار، كما تحقق المعيار في المحتوى بتكرار ٤٥ مرة، وبنسبة ٤٢.٠٦% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي الأنشطة تحقق المعيار ٢٥ مرة بنسبة ٢٣.٣٦% من إجمالي التكرارات للمعيار ككل، وفي التقويم تحقق المعيار ١٠ مرات بنسبة ٩.٣٤%، وقد تحقق المعيار ككل بنسب تكرار ١٠٧ مرة، وبنسبة مئوية ٣٠.٧٤% من إجمال التكرارات للمحور ككل.

في ضوء ماسبق من نتائج يمكن تناول عناصر مقرر الدراسات الإسلامية كما يلي:

أولاً: الأهداف: اتضح من خلال النتائج السابقة وجود قصور في كتابة الأهداف العامة للمقرر في مقدمة الكتاب لتيسير الاطلاع عليها من كافة المعنيين بالتعليم طالب ومعلم ومشرف وولي أمر ثم كتابة الأهداف الخاصة بالوحدة في ثنايا الكتاب بعد عنوان الوحدة مباشرة ، كما لم يتم عرض أهداف الدرس الإجرائية بداية كل درس احتياطا عند تعثر التقنية، وهذا الجانب الذي تم إهماله جعل حصول معظم المعايير في الأهداف على درجة ضعيفة برغم تغطية المحتوى لها، كما يلاحظ قصور تنوع الأهداف معرفيا ووجدانيا ومهاريا بحيث يمكن قياسها في اكتساب المعرفة وممارسة القيم والعبادات من خلال سلوكيات ظاهرة ، كما لوحظ عدم مقابلة كل هدف محتوى لمعرفته ونشاط لاكتسابه وأسلوب تقويم لقياسه بشكل متناسق ومتوازن، ولذا يُقترح أن تكون سلسلة متناسقة من الهدف والمحتوى والنشاط وأسلوب للتقويم.

المحتوى: اتضح من خلال النتائج السابقة ضرورة إعادة تنظيم محتوى الفروع الأربعة على سبيل المثال فرع العقيدة والتوحيد يجب توزيع الدروس بصورة جيدة حسب المعايير التخصصية بحيث يتم تضمين ما يلي: وحدة عن الأصول الثلاثة تحتوي معرفة العبد ربه، ونبيه ﷺ ، ودينه، ووحدة عن صلة العلم بالعمل تحتوي العلم الذي يجب تعلمه، والعمل بالعلم، والدعوة إلى التوحيد، الصبر على الدعوة إليه.

كذلك وحدة عن حقوق النبي ﷺ ودلائل نبوته وختمها، ووحدة عن مراتب الدين الثلاثة تحتوي على أركان الإسلام والإيمان والإحسان والعلاقة بينهم، كذلك البدء بالأدلة الشرعية في بداية الدرس ثم تفسيرها تفسيرا موجزا حسب مفردات الدرس، ويترك للطالب تحديد الشاهد واستنباط الحكم الشرعي منها.

كما يجب تحقيق مبدأ التكامل بين الفروع الثلاث من خلال النص الشرعي بحيث يقتصر على الأدلة الجامعة للمسائل ويُستخرج منه المفاهيم العقدية، والمفاهيم الفقهية، والمفاهيم الأخلاقية، وأهمية أن يرتكز

المحتوى على المفاهيم الرئيسة مستنبطة من الأدلة الشرعية ، كذلك إدراج مخطط تفصيلي توضيحي يبين العلاقات بين الإسلام والإيمان والإحسان ، فالدين ينقسم عقيدة وعمل، تتمثل العقيدة في الإيمان بأركانه التي أولها الإيمان بالله ويتفرع عنه توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات ثم الإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ثم مرتبة الإحسان أما العمل فيتمثل في العمل بأركان الإسلام، ولا ينفصلان عن بعضهما.

الأنشطة: اتضح من خلال النتائج السابقة وجود إحالة الطالب إلى البحث والتقصي في الأنشطة من خلال المواقع الرقمية والمكتوبة في الشبكة العنكبوتية، وعدم توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة بشكل فعال مثل إدراج رمز رقمي يحتوي على مقطع مرئي أو مسموع في المقرر يستنبط من خلاله الطالب مثل توجيه الطالب نحو استنبط دلائل وحدانية الله عزوجل في الكون من خلال مشاهدة المقطع في الرمز الرقمي، أو استخراج أدلة عقلية على توحيد الربوبية من خلال قراءة منظومة شعرية معينة، كذلك تصميم أنشطة توثق صلة الطالب بالدليل من خلال البحث عن تفسير الدليل في كتب التفسير المختصرة أو شروح الحديث الميسرة لاستنباط الأحكام الشرعية والتوجيهات السلوكية، والتي أثبتت النتائج وجود قصور كبير بها.

التقويم: في ضوء النتائج السابقة يتضح قصور أساليب التقويم المتبعة في كتاب الدراسات الإسلامية عن قياس القيم التربوية المستنبطة من الأدلة الشرعية عن طريق التعبير عنها، وتقويم ممارسة الطالب للمعرفة من خلال أنشطة عملية أو كتابية، كذلك توثيق صلة الطالب بالأدلة من خلال الربط بين الأدلة ومدلولاتها سواء كانت أحكاما أو قيما أو آداب أو فضائل، كذلك ضرورة تنوع أساليب التقويم للمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وعدم التركيز على جانب المعارف فقط، وتحقيق الترابط الأفقي في أساليب التقويم بين التربية الإسلامية والتخصصات الأخرى كالمهارات الرقمية كتقويم الطالب من خلال تصميم مقطع مرئي لممارسة الوضوء مع إدراج الصوت والصورة ، وكذلك اللغة العربية كسرد قصة مختصرة عن القيم الإسلامية بمراعاة الجوانب اللغوية السليمة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث, فان البحث الحالي يوصي بعدد من التوصيات وهي:

- إعادة صياغة أهداف مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب ونتائج البحوث والدراسات التي تنمي مهارات الطلاب للتعايش مع بيئتهم ومواكبة تسارع تطورات العصر الحديث.
- تنويع بنية المحتوى التعليمي لمقرر الدراسات الإسلامية وتدعمه بالأشكال والرسوم والصور والملونة وغيرها من النماذج الهادفة لتوضيح المحتوى وتسهيل استيعاب الطلاب له.
- ضرورة اهتمام الباحثين بتقديم رؤى تطويرية مستمدة من المنفذين لمقرر الدراسات الإسلامية من المعلمين والمشرفين التربويين للدراسات الإسلامية.
- ضرورة توفير وسائل التقنية التي تساعد في تطبيق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على أكمل وجه.
- ضرورة الاهتمام بتفعيل الأنشطة الواردة في الكتاب المقرر حتى يمكن تحقيق أهداف معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب وهو إعطاء الخبرة كاملة.
- ضرورة الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في تقريب وإيصال القضايا العقدية المعاصرة في مقرر الدراسات الإسلامية بفروعه المختلفة بطريقة سلسة ويسيرة.

- توفير أساليب تقويم متنوعة في كتاب الطالب مثل: مقاييس التقدير المدرجة للسلوك الاجتماعي, سجلات الملاحظة , المقابلات, اختبارات المواقف, اختبارات الوصف الذاتي.

مقترحات البحث:

- تحليل مدى توافق مقررات الدراسات الإسلامية في الصفوف الأولية مع معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- تحسين مقررات الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية وفقاً لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- تأثير معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على تطوير مقررات الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- مقارنة معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب لمقررات الدراسات الإسلامية في دول عربية أخرى.
- تحليل تأثير معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب على جودة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو شريخ, شاهر. (٢٠١١). تحليل الأسئلة التقويمية والأنشطة القائمة على الأداء في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن المبنية على الاقتصاد المعرفي, *أربد للبحوث والدراسات*, ١٥(٢), ص ص ١٢٢- ٩٥.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٣)*تقويم التعلم*، ط٣، دار الميسرة للطباعة والنشر، القاهرة.

الأحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٧). مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ودورها في مجابهة الإرهاب والتطرف: دراسة تقويمية لمحتوى كتب المرحلة الثانوية .*المجلة التربوية، ج٤٩* ، 194. - 119

الأغا، تهانى دياب شاكر، حسن، ثناء عبدالمنعم رجب، و عبدالعظيم، ريم أحمد. (٢٠١٥). تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة .*مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٦ , ج١* ، 138 – 115.

البرنامج الوطني لبناء وتقويم المناهج في ضوء رؤية ٢٠٣٠(٢٠٢٠) *مقال منشور بجريدة الميدان*، بتاريخ ١٤مارس ٢٠٢٠م، متاح علي /https://almaydanedu.net/705048 :

الجعافرة، عبدالسلام يوسف(٢٠١٥). *المناهج الدراسية: أسسها وتنظيمها*، عمان: دار وائل للنشر التوزيع.

جعفري، عبدالله عيسى عيسى. (٢٠٢٢). *تحليل دليل معلم القرآن الكريم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة التعليم والتدريب* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جازان، جازان.

الحربي، جبير بن سليمان بن سمير. (٢٠٢٢). تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ع٩ ، ٢٠٨ - ٢٦١.

الخطيب، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٨). دراسة تقويمية ناقدة لمحتوي مقررات الفقه في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم الخلاف الفقهي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج١٠, ع٢٧ ، ٤٤ - ٧١.

الخوالدة, ناصر وعيد, يحي. (٢٠١٤). *تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية*, زمزم ناشرون وموزعوم: الأردن.

الرفاعي، رابعة اسماعيل عباس. (٢٠١٦). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء .*المجلة التربوية، ج٤٣* ، – 47 .81

الرياض هيئة تقويم التعليم والتدريب ب (٢٠٢٠). *الإطار التخصصي المجال تعلم التربية الإسلامية الرياض*: المملكة العربية السعودية.

زقوت ،محمد (٢٠٠٨). *دراسات في المناهج* ،ط ٢، مكتبة الطالب الجامعي ، غزة ،فلسطين.

السحاري، محمد عوض محمد، و الشملتي، عمر عبدالقادر موسى. (٢٠١٧). مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للمفاهيم والقضايا البيئية من منظور إسلامي وطرائق عرضها: دراسة تحليلية .*مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع١١* ، 712 – 756.

سعيد, محمد شاكرو عمار, محمود إسماعيل. (٢٠١٨). *معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي*, ط٢ دار المعارج الدولية للنشر: الرياض.

سعيد، صديق محمد أحمد(٢٠١٥). "تقويم منهج الجغرافيا والدراسات البيئية بالمرحلة الثانوية بالسودان." *مجلة العلوم الإنسانية - جامعة الزعيم الأزهري - السودان* ع٢: ١٩٦ - ٢٢٥.

السليماني، لبنه محمد حامد. (٢٠١٩). دور المدرسة الثانوية في وقاية الطالبات من المهددات الفكرية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بمنطقة مكة المكرمة .*مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣, ع١٨* ، 26 – 1.

الشافعي، إبراهيم محمد وآخرون(٢٠١٦). *المنهج المدرسيّ من منظور جديد*, دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة.

شحاتة، حسن والنجار، زينب(٢٠١٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة.

الشلبي، محمد صابر(٢٠١٨) تقويم المناهج الدراسية، ط١، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.

الشمراني، خالد بن عمر بن محمد، و باوزير، عادل بن أبو بكر بن سعيد. (٢٠٢٢). مدي تضمين مفاهيم القيم البيئية بمحتوي مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع١٤٢ ، ٣٢٩ - ٣٦٠.

طعيمة، رشدي(٢٠٢١) منهجية تحليل المحتوى، دار الفرقان للطباعة والنشر، المنصورة.

طوهري، محمد جابر؛ وعلي، أمل محمود؛ وإسماعيل، رقية ناجي (٢٠٢٠) تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصص*ات، ع٢٩، ١-٣٣.

عبد العلي، أحمد محمد(٢٠١٦). *الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين*،ط٣، دار الكتاب الحديث, القاهرة.

عبيدات، ذوقان وآخرون(٢٠١٢). *البحث العلمي "البحث النوعي والبحث الكمي"*، دار الفكر، عمان.

العبيكي، وليد بن إبراهيم. (٢٠١٣). القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في مقررات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية*، ع ١٥٦, ج ١ ، ٣١٥ - ٣٥٠.

العصيل، عبدالعزيز بن فالح إبراهيم. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طلاب التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الإرشاد الأسري. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، ع١٠ ، ٨١ - ٩٧.

الغامدي, ماجد شباب. (٢٠١٢). *تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة, رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية, جامعة أم القرى.

الغامدي، يوسف بن سعيد. (٢٠٢٠). مدي توافر أبعاد الحس الوطني بمقررات الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج١٤, ع١ ، ٢٥٨ - ٢٨٦.

فتح الله، مندور عبدالسلام(٢٠١٥). *التقويم التربوي*، ط٣ الرياض: دار النشر الدولي.

الفتلاوى، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥). *المنهاج التعليمي و التوجه الايدلوجي "النظرية و التطبيق"*، عمان، دار الشروق.

الفهيد، مهاء بنت صالح بن فهيد، و النصيان، عبدالرحمن بن محمد بن نصيان. (٢٠٢١). تقويم مقرر الحديث بالمرحلة الثانوية في ضوء قيم الحوار والتسامح .*مجلة التربية، ع١٨٩, ج٥* ، .365 - 307.

القضاة، بسام محمد؛ وأبولطيفة، رائد فخري؛ والخوالدة، مؤيد أحمد؛ وعساف، محمد عارف(٢٠١٤). *مقدمة في المناهج التربوية الحديثة*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

كبها، يحيى حمزة محفوظ، حسين أحمد ضياء (٢٠١٩). تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢١ , ع١* ، 751 - 770.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد(٢٠٠٧). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس*،ط٤، عالم الكتب- القاهرة.

هاشم، كمال الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر(٢٠١١). *التقويم التربوي مفهومه- أساليبه- مجالاته- توجهاته الحديثة*، ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.

هدى نور الدين محمد(٢٠٠٩). *تقويم المخرجات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة في ضوء معايير جودة التدريس*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

هيئة تقويم التعليم والتدريب(٢٠١٩). *وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية*، المملكة العربية السعودية.

الواهبي، محمد بن زامل بن مناحي، و الأكلبي، مفلح بن دخيل بن مفلح السعدي. (٢٠٢١). تقويم محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء القضايا العقدية المعاصرة .*مجلة كلية التربية، ع١٠٣* ، 217 - 445.

وزارة التعليم(١٤٤١ه). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*(ط٤). وزارة التربية والتعليم، الرياض.

الوكيل، حلمي أحمد؛ محمود، حسين بشير(٢٠١٣) *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى*، ط٣، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al-Qahtani ,Salem Ali et al.(2018), Educational Activity in Islamic Education: Evaluation of Hadith Course for First Intermediate Grade in Kingdom of Saudi Arabia, *AL-TA'LIM JOURNAL*, 25 (3), (182-198)

(Curriculum evaluation of Islamic Studies for the first grade of middle school in light of the content and performance standards of the Education and Training Evaluation Commission)

Masters. Abdul Rahman Salem Salman Al-Maliki

Department of Curriculum and Teaching Methods

Faculty of Education - Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia.
Ab.sa.sa2016@gmail.com

Prof. Abdullah bin Awad Al-Harbi

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Science

Faculty of Education - Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia.

aa.alharbi@mu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to evaluate the Islamic studies course in the first intermediate grade in the light of the content and performance standards of the Education and Training Evaluation Authority. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used. The study population consisted of all Islamic studies courses for the intermediate stage for the year (1444 AH - 2022 AD), and the study sample consisted of the Islamic studies course for the first intermediate grade with its various branches. Education and Training for the year (1440 AH - 2019 AD). The card included (8) criteria with different indicators for the Islamic studies course for the first intermediate grade. One of the most important results of the study was that the Sunna branch and its sciences ranked first in including specialized standards with a high degree, followed by the Creed and Monotheism branch, then the Jurisprudence and its fundamentals branch, and finally the Qur'an and interpretation course. In light of these results, the study recommended that there is an urgent need to develop the Islamic studies course in the light of specialized standards in general and in the branches of the Qur'an and interpretation in particular.

Keywords: evaluation of Islamic studies books - curriculum development - standards of the Education and Training Evaluation Commission.